

وطن الأمن والعلم

تحل علينا مناسبة اليوم الوطني في ذكرها التسعين لتوحيد الوطن الغالي على يد الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود -طيب الله ثراه- وما شهدته من ملاحم تاريخية ستبقى أحداثها خالدة في قلوب أبناء هذا الوطن ترويحها الأجيال جيلا بعد جيل عشقا ووفاء وانتماء لهذه البلاد المباركة.

لقد شهد العالم في الآونة الأخيرة أحداثا مقلقة في ظل جائحة كورونا التي اجتاحت العالم وأثرت على اقتصاده وشلت حركته لأشهر، إلا أن السياسة الحكيمة التي اتخذتها قيادتنا الحكيمة للتصدي لهذه الجائحة كانت ذات أثر إيجابي حيث أولت الإنسان جل اهتمامها وبذلت الغالي والنفيس من أجل سلامة وصحة المواطن والمقيم وحتى مخالفي نظام الإقامة على حد سواء، ففتحت المستشفيات لمعالجة المصابين من فيروس كورونا بالمجان، وهيئت مراكز منتشرة للكشف المسبق عن الإصابات في كل بقعة من بقاع الوطن، وواصلت هذا الحرص بتطبيق البروتوكولات الصحية والأمنية.

جهود كبيرة ونوعية بذلتها الجهات الحكومية وعلى رأسها وزارة الداخلية بكافة أجهزتها الأمنية ووزارة الصحة كذلك لإيقاف تفشي فيروس كورونا، ومنذ أن أعلن العالم عن هذه الجائحة، كانت المملكة من أوائل دول العالم التي عملت في التصدي لهذه الجائحة والتي حافظت على سلامة مواطنيها والمقيمين على أراضيها وتقديم الرعاية النوعية للمصابين بهذا الفيروس، كما كان للتعليم دورا في التعامل مع هذه الجائحة بمواصلة التعليم عبر منصات الكترونية تعمل اليوم بنجاح باهر ليوصل أبنائنا وبناتنا رحلتهم التعليمية نحو مستقبل مشرق بإذن الله.

اليوم ونحن نحتفل بهذه المناسبة الغالية نشهد نجاحات كبيرة لوطننا الغالي المملكة العربية السعودية من خلال تحقيق الأهداف وقطف ثمرات الجهود المبذولة في التعامل مع كورونا ونسأل الله أن نحتفل قريبا بإعلان خلو المملكة من حالات الإصابة، والعودة للحياة الطبيعية مع الالتزام بالبروتوكولات التي تعلنها الجهات المعنية.

إن المملكة العربية السعودية في ظل جائحة كورونا وبفضل قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي عهده الأمين محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود -حفظهما الله- تشهد استقرارا اقتصاديا وعملا مستمرا ساهم في مواصلة العمل نحو تحقيق رؤية المملكة 2030 لبناء وطن شامخ يعزف أنشودة الحب والنماء والانتماء، حفظ الله المملكة وقادتها وشعبها وأدام علينا أمننا واستقرارنا ووحدتنا وانتمائنا.

